

# استحواذ اليوم .. أدنوك الإماراتية تستحوذ على نصف محطات توتال في مصر



الخميس 28 يوليو 2022 م

وأعلنت شركة "أدنوك للتوزيع" الإماراتية اتفاقية مع "توتال إنرجيز ماركتنج إفريقي" للاستحواذ على حصة 50% من شركة "توتال إنرجيز مصر" مقابل نحو 186 مليون دولار، إلى جانب مبلغ إضافي يصل إلى 17.3 مليون دولار إذا تم استيفاء شروط معينة ما يصل بحجم الاستثمار إلى 203.3 مليون دولار، بحسب "بلومبرج".

وبحسب الاتفاق فإن كامل الاستحواذ يبدأ من أول يناير ٢٠٢٢ مقابل ٣٠٣ مليون دولار، حيث "توتال" أحد أربع شركات لبيع الوقود في مصر ولديها ٢٤ محطة تموين.

وتشمل الشراكة مع "توتال إنرجيز"، محطة أعمال متعددة تضم 240 محطة بيع الوقود بالتجزئة وما يزيد عن 100 متجر للبيع بالتجزئة وأكثر من 250 محطة تغذية زيت ومركبات غسيل السيارات وبيع الوقود بالجملة وقود الطائرات وعمليات زيوت التشحيم.

وفي 19 يوليو الجاري، أعلنت شركة "توتال إنرجي" الفرنسية عن توسيع تحالفها الاستراتيجي مع شركة بترو أبوظبي الوطنية (أدنوك)، والذي سيدرس مجالات جديدة من بينها توريد дизيل من الإمارات العربية المتحدة إلى فرنسا.

وتزامن الاتفاق مع زيارة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى باريس التي أعلنت تطلعها إلى تنوع مصادرها من الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا من خلال التعاون بين "توتال إنرجي" و"أدنوك".

وفي 17 يوليو الجاري، صدر تقرير جديد لشركة استشارات الطاقة "وود ماكينزى"، وضع 7 شركات بينها 4 شركات خليجية منها أبوظبي للنفط (أدنوك) في قمة رأس المقطفين على احتياطيات النفط في العالم، حيث أكثر من نصف احتياطيات النفط والغاز المكتشفة في العالم 65% على وجه الدقة تخضع لسيطرة الشركات السبع.

والشركة هي: أرامكو السعودية، وغازبروم الروسية، وشركة النفط الوطنية الإيرانية، وروسنفت، وشركة النفط الوطنية الفنزويلية، وأدنوك أبوظبي، وقطر للطاقة.

وقال التقرير إنه يمكن لهذه الشركات السبع الاستمرار في إنتاج النفط والغاز بمعدلاتها الحالية لمدة 40 إلى 60 عام القادمة أو حتى لفترة أطول إذا استفادت من طاقتها الاحتياطية.

## الاستحواذ الأكبر

وتعهد صفقة استحواذ أدنوك على 50% توتال مصر، الأكبر في تاريخها، ويسرع نموها دولياً بعد توسيعها في السعودية، ووفقاً لبيان صادر عن شركة "أدنوك"، ستتطور "أدنوك للتوزيع" و"توتال إنرجيز" فرص النمو المستقبلي لشركة "توتال إنرجيز مصر" عبر الاستفادة من الإمكانيات المتاحة واستكشاف أوجه التعاون المثمر في مجال توزيع الوقود وزيوت التشحيم وأعمال الطيران معززة بالنوع الاقتصادي في أعقاب التعافي من تداعيات جائحة كوفيد-19.

ويتضمن الاستحواذ أيضاً تجديد عدد من محطات الخدمة لتتوافق مع معايير العلامة التجارية لـ"أدنوك"، بالإضافة إلى إنشاء موقع جديد مختار في المستقبل تحمل علامتها التجارية، مما يعزز حضور أدنوك في السوق المصري لتوزيع الوقود بالتجزئة والذي يشهد نمواً سريعاً.

ومن المتوقع إتمام الاستحواذ خلال الربع الأول من عام 2023، حيث يخضع الاتفاق لاستيفاء شروط معينة، بما في ذلك موافقات الجهات التنظيمية المختصة.

## نظرة إماراتية

وفي تصريحات صحفية، قال سلطان بن أحمد سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترو أبوظبي الوطنية "أدنوك"، ومجموعة شركاتها، رئيس مجلس إدارة شركة "أدنوك للتوزيع": "تمثل هذه الصفقة خطوة مهمة في مسيرة أدنوك للتوزيع للتوسيع دولياً، خاصة وأن جمهورية مصر العربية الشقيقة تُعد أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، مما يجعلها

سوقاً ديناميكية نتطلع إلى إرساء حضور راسخ فيها، والتعاون وبناء شراكات نوعية تسهم في تعزيز النمو وتوسيعة الأعمال". وأضاف المهندس بدر سعيد الملكي، الرئيس التنفيذي في "أدنوك": "يُعد سوق توزيع الوقود بالتجزئة في مصر سوقاً واعداً يزخر بفرص النمو المستقبلي نظراً لعدد سكانها المتزايد والذي يضم نسبة عالية من الشباب".

وبعد هذا الاستحواذ خطوة مهمة جديدة في إطار تنفيذ استراتيجية أدنوك للتوزيع للنمو والتوسع دولياً، وذلك بعد افتتاحها أولى محطاتها خارج دولة الإمارات في المملكة العربية السعودية عام 2018، حيث تدير الشركة حالياً 55 محطة خدمة في جميع أنحاء المملكة وذلك كما في نهاية مارس 2022. إضافة إلى ذلك، تساهم منتجات زيوت "أدنوك فويجر" في توسيع نطاق تواجد أدنوك للتوزيع على المستوى الدولي من خلال تصديرها إلى 20 دولة حول العالم.

وشركة "توتال إنرجيز مصر" دخلت مصر في عام 1998، كواحدة من أكبر أربع شركات بيع الوقود بالتجزئة في مصر، ويعود هذا الاستحواذ خطوة مهمة ضمن مسيرة "أدنوك للتوزيع" وخططها للتوسيع صفقة الوطنية

وفي ديسمبر 2020، بدأ الإعلان من شركة "أدنوك" عملاق البترول في أبوظبي أنها تدرس شراء حصة من "الوطنية للبترول" المصرية التابعة للجيش بالشراكة مع صندوق مصر السيادي حسب ما نشره موقع "بلومبرغ".

وفي أبريل 2021، تحالفت شركة بترو أبوظبي "أدنوك" الإماراتية مع شركة أبوظبي القابضة "ADQ" الإماراتية للاستحواذ على شركة الوطنية للبترول المملوكة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع لوزارة الدفاع المصرية، في صفقة في طريقها للإعلان عن تفاصيلها.